

تفسير البغوي

108 - { يومئذ يتبعون الداعي } أي صوت الداعي الذي يدعوهم إلى موقف القيامة وهو إسرائيل وذلك ه يضع الصور في فيه ويقول : أيتها العظام البالية والجلود المتمزقة واللحوم المتفرقة هلموا إلى عرض الرحمن .

{ لا عوج له } أي : لدعائه وهو من المقلوب أي : لا عوج لهم من دعاء الداعي لا يزيغون عنه يميناً وشمالاً ولا يقدرّون عليه بل يتبعونه سراعاً .

{ وخشعت الأصوات للرحمن } أي : سكنت وذلت وخضعت ووصف الأصوات بالخشوع والمراد أهلها { فلا تسمع إلا همساً } يعني صوت وطاء الأقدام إلى المحشر و (الهمس) : الصوت الخفي كصوت أخفاف الإبل في المشي وقال مجاهد : هو تخافت الكلام وخفض الصوت .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تحريك الشفاه من غير نطق